

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



الكلمات المفتاحية:

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٦/١٢

كامل الزيارات ، التوثيق ، ابن قولويه ، النجاشي

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٧/١٢

DOI: <https://doi.org/10.57026/mjhr.v3i2.62>

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٠/١

ملخص البحث:

البحث محاولة لتسليط الضوء على فهم عبارات ابن قولويه في مقدمة كتابه (كامل الزيارات) التي وقع الخلاف بين العلماء في مدلولها مما أدى الى انقسام آرائهم على لحاظين أحدهما بلحاظ الرواة والآخر بلحاظ المرويات ، ودراسة مشايخ ابن قولويه في الكتاب من جهة الجرح والتعديل، وصولاً الى الرأي الراجح وقد تبين للبحث إن مجموع روايات كامل الزيارات بلغت (٧٢٤) رواية بعد الاستثناء ، وإن مشايخ ابن قولويه المباشرين لم يكونوا على درجة واحدة من الوثاقة ثم إنّ الاستفادة من عبارة ابن قولويه في مقدمة كتابه آراء ثلاث ، وأن الأقرب إلى واقع المقدمة هو ما ذهب إليه السيد السيستاني، إذ احتل أن المصنف يسجل الروايات التي ذكرها نقاد الحديث في كتبهم اللذين تارة يكونون من المشهورين المباشرين له وتارة أخرى يكونون من مشايخ مشايخه .

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



mashayikh aibn qawlwyh fi kamil alziyarat (An analytical study)

Dr.Muhammad Abdel Hadi Al-Amiri

University of Warith Alanbbiyaa / College of Islamic Sciences

Received: 12 /6/2023

Keywords:

Accepted:12/7/2023

kamil alziyarat ,altawthiq , abn qalwih ,
alnajashiu.

Published:1/10/2023

Abstract

The research is an attempt to shed light on the understanding of Ibn Qalwiya's phrases in the introduction to his book (Kamel Al-Ziraat), where scholars have disputed its meaning, which led to the split of opinion in two observations, one of them. – Memoirs of the narrators and the other with the narrators' notes, and the study of the sheikhs of Ibn Qilwah in the book in terms of wounding and modification until the most correct.

The research showed that the total of the complete Ziyarat narrations amounted to (724) after the exception, and that the direct sheikhs of Ibn Qalawiyeh were not of one degree of credibility.

Then what Ibn Qalawiya learned in the introduction to his book is three sayings, and that the closest to the truth of the introduction is what Sayyid al-Sistani said, as it is possible that the council recorded the narrations contained in the hadith. critics in their books, who are sometimes celebrities who turn to him directly, and at other times they are his sheikhs

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الاسلامية



مقدمة البحث

الغاية من الخلق هي العبادة التي بها يتكامل الانسان وهي تتأتى عن طريق معرفة الخالق ووجوب طاعته لذا منَّ علينا بالهداية اليه عز وجل فبعث الأنبياء والرسل مبشرين ومنذرين ومعهم أنزل الشرائع ليخرج الناس من ظلمات الوهم والجهل والضلال، إلى نور الهداية والكمال. وكانت الشريعة المحمدية والدستور الكامل الذي أنزله على قلب النبي الأكرم محمد ﷺ والمتمثلة بالقرآن الكريم هي خاتمة الشرائع السماوية وفيها ما ينظم العلاقات الثلاث للإنسان: مع ربه، ومع نفسه، ومع غيره.

ثم إن هذه الشريعة بما تحمل من أنظمة وقوانين وأحكام تتكفل بضمان سعادة الإنسان في الدارين فإن لها مصادر تكشف عنها قد حدّها العلماء، وهي: الكتاب والسنة والعقل والإجماع. أما الكتاب العزيز وإن كان قطعي الصدور، وفيه بيان لكل شيء، إلا أننا لا نستطيع معرفة تفرّيعات الأحكام وجزئياتها، إذ جاء بالخطوط الأصيلة للدين المبين، وترك التفصيل والبيان للنبي والأئمة عليهم السلام، بدلالة الكتاب نفسه وحديث الثقلين وأما الإجماع فهو حجة فيما إذا كان كاشفاً عن قول المعصوم عليه السلام، وهو قليل جداً.

وأما العقل فهو قاصر عن أن يدرك أحكام الله تعالى: لعدم إحاطته بالجهات الواقعية الداعية إلى جعل الأحكام الشرعية، وإن كانت له إدراكات، فهي محدودة جداً. وأما السنة المتمثلة بالنبي والأئمة الأطهار عليهم السلام، فهي أما متواترة، أو غير متواترة محفوفة بالقرائن فكلا النحويين يورثان العلم واليقين، وحجبتها متحققة وثابتة، إلا أن روايات الأحكام على هذين النحويين قليلة جداً لا تفي بالحاجة.

أما الأخبار غير محفوفة بالقرائن فهي تورث الظن، وقد تحقق في محله في علم الأصول: أن الظن حجة وأن الشارع المقدس نزل منزلة العلم، ولكن بشرط أن يكون الراوي جامعاً لشرائط القبول من الوثاقة والعدالة.

والطرق المتكفلة لإثبات وثاقة الرواة قد تكون خاصة كثوثيق راو معين أو رواة معينين من قبيل توثيق يونس بن عبد الرحمن من قبل نص أحد الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، أو

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



توثيق بعض الرواة من قبل أحد الرجاليين المتقدمين ، وقد تكون هذه الطرق في التوثيق عامة كتوثيق رواية تفسير علي بن إبراهيم القمي ، أو وقوع شخص في سند رواية رواها أحد أصحاب الاجماع فهو يدل على وثاقته، أو توثيق من روى عنه ابن أبي عمير، أو غير ذلك .

وفي الجملة أن الفرق بين التوثيق الخاص والتوثيق العام، أن التوثيق الخاص يقع على أشخاص معينين بأسمائهم وذواتهم في حين أن التوثيق العام تارة ينصب على الرواة وذواتهم وتارة ثانية ينصب على مروياتهم، وهذا ما ولد اختلافاً بين المحققين من هذه الناحية.

والبحث الموسوم (مشايخ ابن قولويه في كتاب كامل الزيارات/ دراسة تحليلية) هو من النحو الثاني - التوثيق العام - الذي انقسم فيه أنظار المحققين إلى اتجاهين:

الأول: يرى أن التوثيق المذكور منصب على الرواة.

الثاني: يرى أن التوثيق منصب على مروياتهم لا على الرواة.

لذا اقتضت الحاجة تقسيم البحث على مبحثين مسبوقه بمقدمة وملتوة بخاتمة .

فكان المبحث الأول معقوداً لبيان اسم المؤلف وسنة ولادته، وماهي مؤلفاته، وما أقوال العلماء فيه وسنة وفاته ، ومم هم شيوخه وتلامذته.

في حين كان المبحث الثاني في صدد دراسة تحليلية لكتاب كامل الزيارات ، كنسبة الكتاب الى مؤلفه، وتحرير محل النزاع في أصل التوثيق المبحوث عنه في المقام وما يستفاد منه وما هو الرأي الراجح في المقام ،ومن هم مشايخ ابن قولويه المباشرين في الكتاب ، ثم وصف عام للكتاب، وتليه دراسة موضوعية لمشايخ ابن قولويه المباشرين من حيث الجرح والتعديل.

ثم الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج التي توصل اليها البحث .

والبحث في هيئته وتركيبته يكون في معرض النقد والتصويب لذوي الأختصاص حاله كحال باقي البحوث إذ لاشيء يبلغ درجة الكمال ، والحمد لله أولاً وآخراً ومنه نستمد العون والسداد.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



المبحث الأول: نبذة عامة عن حياة مؤلف الكتاب

أولاً: أسمه وتاريخ ولادته

هو جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي يكنى بأبي القاسم^(١). أما عن تاريخ وسنة ولادته ، فإنه بعد السبر والتفتيش في حياة أبي القاسم لم يعثرالبحث على من ذكر تاريخ مولده ممن ترجموا له في كتبهم. وفي ترجمة الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) لابن قولويه قال : ((إن لأبي القاسم تصانيفاً كثيرة على عدد أبواب الفقه ، منها:

كتاب مداواة الجسد لحياة الأبد، كتاب الجمعة والجماعة، كتاب الفطرة، كتاب الصدق، كتاب الواطئ بملك اليمين، كتاب الرضاع، كتاب الأضحى، وله كتاب جامع الزيارات وما رواه من الفضل عن الأئمة(ع) وغير ذلك وهي كثيرة وله فهرست ما رواه من الكتب والأصول^(٢)، وترجم له كذلك في رجاله وأشار هناك أن له مصنفات ذكر بعضاً منها في الفهرست كما تقدم آنفاً^(٣).

هذا ما وقفنا عليه من كلمات المتقدمين من أصحابنا الرجاليين. ومن علمائنا المتأخرين من أصحابنا الرجاليين فقد ذكراين شهر آشوب (ت: ٨٨٨هـ) في ترجمته لبين محمد بن قولويه أبو القاسم القمي أنه ، ((روى عن الكليني وعن ابن عقدة له تصانيف على عدد كتب الفقه ، وله : كتاب مداواة الجسد الحياة الأبد ، الجمعة والجماعة ، الفطرة ، كتاب الصرف ، الوطي بملك اليمين ، الرضاع ، الاضاح ، فهرست ما رواه من الكتب والأصول ، الأربعين ، القضاء وكتاب آداب الحكام))^(٤).

والعلامة الحلي(ت: ٧٢٦ هـ)، في كتابه الكبير^(٥) أن للشيخ الثقة الجليل بن قولويه تصانيف^(٦) ... و^(٧).

ثالثاً: أقوال العلماء فيه ووفاته

أما أقوال العلماء في حقه ، فقد ترجم للشيخ أبي القاسم بن قولويه من علمائنا الرجاليين الذين يعدون من أهل الصنعة والخبرة في هذا المجال سواء أكان من المتقدمين أم من المتأخرين.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



فمن المتقدمين فإن أقدم من وقفنا على قوله في الشيخ ابن قولويه هو ما ورد عن الشيخ المفيد(ت: ٤١٣ هـ) في كتابه مصابيح النور^(٨)، فقد وصفه بالشيخ الصدوق إذ أدرج النجاشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن وهذه عبارته: وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتاب مصابيح النور أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال^(٩).

ويؤيد ذلك ما جاء عن السيد ابن طاووس(ت: ٦٦٤ هـ) وهو من المتأخرين في كتابه (إقبال الأعمال) إذ نقل عبارة صريحه عن الشيخ المفيد في ذلك وهذا نصها: ((وشيخنا الثقة الفقيه))^(١٠).

ويليه الشيخين ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت: ٤٦٠ هـ) و أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي(ت: ٤٥٠ هـ).

أما الشيخ الطوسي فقد ذكره في موضعين:

الأول: فقد وصفه قائلاً: جعفر بن محمد بن قولويه القمي ... ثقة^(١١).

والثاني: إذ عده في باب ممن لم يرو عن الأئمة(ع) قائلاً: جعفر بن محمد بن قولويه يكنى أبا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست^(١٢).

وأما من المتأخرين فقد ذكره كل من ابن طاووس(ت: ٦٦٤ هـ)، والعلامة الحلي(ت: ٧٢٦ هـ)، وابن داود(ت: ٧٠٧ هـ)، وبيان ذلك كما يلي:

أما العلامة ابن طاووس فقد ذكره واصفاً إياه بقوله: الشيخ الصدوق المتفق على أمانته جعفر بن محمد بن قولويه (تغمده الله برحمته)^(١٣).

ووأما العلامة الحلي إذ أورد في ترجمته عبارة النجاشي المتقدمة آنفاً وزاد عليها أنه أستاذ الشيخ المفيد، ومنه حمل العلم والحديث^(١٤).

في حين ذكره ابن داود في رجاله، فأورد فيه قائلاً:

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبو القاسم شيخ المفيد يلقب أبوه مسلمة ثقة جليل مصنف كل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوّه^(١٥)...^(١٦)...^(١٧).

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



وقال الخونساري (ت: ١٣١٣هـ) ما نصه: ((الشيخ المحدث المتقن المتجر أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي البغدادي.

الملقب أحياناً بالصدوق كما ذكره صاحب (إيجاز المقال) هو من ثقات أصحابنا الإمامية ونبلائهم في الفقه والحديث يروي عن الشيخ أبي جعفر الكليني وعن أبيه^(١٨) الراوية الجليل محمد بن قولويه الذي هو من مشايخ الكشي وخيار أصحاب سعد بن عبد الله القمي كما في الرجال، وكان من كبار مشايخ شيخنا المفيد... إلى أن قال وفي (خلاصة) العلامة إن كل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه^(١٩).

وأما وفاته، فقد ذكر الشيخ الطوسي(ت: ٤٦٠هـ) أن الشيخ الجليل ابن قولويه قد مات سنة ٣٦٨^(٢٠).

إلا أن العلامة(ت: ٧٢٦هـ) في الخلاصة ذكر أنه توفي رحمه الله سنة تسع وستين وثلثمائة^(٢١).

وذكر صاحب روضات الجنان أن موضع دفنه في الكاظمية إلى جنب الشيخ المفيد وقد جاء في عبارته ما نصها: ((والمدفون أيضاً في جنبه بالقرب من حضرة مولانا الجواد(ع)، كما في (البحار) عن خط الشهيد، واطلعت على الأثر منها أيضاً هناك في الرواق الأول الشرقي المتصل بالحضرة الكاظمية . زادها الله شرفاً وتعظيماً . وفي (رياض العلماء) أن قبره الآن بقم المحروسة معروف ثم نسب ما ذكره إلى القيل والظاهر أن ذلك منه اشتباه محض بترية أبيه المذكور أو واحد من أهل بيته الفضلاء المدفونين البتة^(٢٢)...^(٢٣).

رابعاً: شيوخه وتلامذته

أما شيوخه ، ذكر الشيخ النجاشي (ت: ٤٥٠هـ) في من روى عنهم ابن قولويه ، فقال : ((روى عن أحمد بن إدريس، وأبو العباس القمي الضرير المفسر أحمد بن أصفهيد، وجعفر بن إبراهيم، وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي، والحسين بن محمد بن عامر، وحكيم بن داود وحكيم ابن داود ابن حكيم، وسعد بن عبد الله، وعلي بن الحسين بن موسى، وعلي بن محمد (أخيه)، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن أبي عبد الله، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن جعفر بن موسى بن

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



قولويه (أبيه)، ومحمد بن جعفر الرزاز، ومحمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، ومحمد بن الحسين الجوهري، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله بن جعفر، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن عبد المؤمن، ومحمد بن همام بن سهيل أبي علي، ومحمد بن يعقوب^(٢٤)

تنبيه:

ذكر السيد الخوئي في معجم رجاله أن الشيخ في التهذيب الجزء الأول باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات حديث [٧٨٢] روى بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى.

ولكن في كتاب الوافي أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى^(٢٥).

أما تلامذته ، فالنجاشي ذكر جملة من روى عن ابن قولويه فقال : ((روى عنه أحمد بن عبدون، والحسين بن عبيد الله الغضائري، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليم أبو الفضل الجعفي الكوفي المعروف بالصابوني^(٢٦)، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، وهارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، وأبو طالب ابن عزور^(٢٧))).

تنبيهان:

الأول: عدّ الشيخ النوري(ت: ١٣٢٠هـ) الشيخ الصدوق(ت: ٣٨١هـ) من جملة من روى عن ابن قولويه، إلا أن السيد الخوئي اعترض على ذلك ؛ لأنه لم يجد ذلك في كتبه، ثم أجاب السيد الخوئي عن سؤال مقدر في المقام حاصله:

هل هناك مانع من رواية الشيخ الصدوق عن ابن قولويه؟

فأجاب قائلاً: نعم؛ لا مانع من رواية الشيخ الصدوق بحسب الطبقة، فإن جعفر بن محمد مات سنة ٣٦٨، والشيخ الصدوق قد مات سنة ٣٨١^(٢٨).

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



الثاني: نبّه بعض المحققين بوجود بعض الرواة الذين يعدّون من تلامذته-ابن قولويه -

وهم:

أحمد بن محمد بن عياش، والحسين بن أحمد بن المغيرة، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، وأبو الحسن علي بن بلال المهلبي^(٢٩).

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لكتاب كامل الزيارات

وللوقوف على كتاب كامل الزيارات وصحة نسبته الى مؤلفه ، ومايشتمل عليه من توثيق

لرواة ، وغير ذلك من الجهات الأخرى المرتبطة بالمقام ينبغي بيان جملة من الأمور ، وهي :

أولاً: نسبة الكتاب

ظهر مما تقدم أن نسبة الكتاب إلى مؤلفه مما لا ريب فيها ولم نجد من المتقدمين أو المتأخرين او المعاصرين ممن شكك في ثبوت هذه النسبة، والكتاب من الأصول المعروفة وقد قامت القرائن على ثبوت نسبة الكتاب وهو يعد من مصادر الحر العاملي في الوسائل، وعليه فإن عدم التشكيك بالكتاب يدل على التسالم فيما بينهم^(٣٠).

هذا وقد اعتمد البحث على نسختين من الكتاب المزبور.

الأولى: بتحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٤هـ إذ أن هذه النسخة تمتاز

عن غيرها بالتحقق الدقيق وسهولة التناول وقد قُوبلت هذه النسخة مع نسختين بحسب ما جاء

في هذه النسخة وهما:

١. النسخة الخطية العتيقة، المحفوظة في مكتبة المجلس الشورى الإسلامي، ب طهران، التي

تقع في ٢٣١ ورقة، تاريخ كتابتها محرم الحرام سنة ١٠٩٣هـ، وكتبتها محمد الشفيح الكرمانى،

والكتاب في مجموعة في ضمنها التوحيد للمفضل والرسالة الأهليجية.

٢. النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة القدس الرضوي في المشهد المقدس على ساكنها

آلاف التحية والثناء، المرقمة برقم: ٧٨٦١، التي تقع في ١٧٦ ورقة، وكتبتها السيد أبو القاسم

النجفي.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية

وامتازت هذه النسخة أيضاً بأنها قوبلت مع بعض الكتب الرجالية والحديثية وبينت الاختلاف في ما بينها وما هو الأصح، مع التدليل عليه^(٣١).

الثانية: بتصحيح وتعليق بهراد الجعفري إذ تمتاز هذه النسخة أيضاً كسابقها بأنها قوبلت بالنسخ المخطوطة التي ذكروها عندهم وهي:

١. نسخة بقلم بعض الكتاب لم يذكر اسمه، تاريخ إتمامها ربيع الثاني من شهور سنة ثمان وستين بعد الألف من الهجرة النبوية^٣، قابلها مع عدة نسخ، وصححها العلامة المجلسي .

١. نسخة مخطوطة كتبها محمد شفيع كرمانى، تاريخها محرم الحرام ١٠٩٣^(٣٢).

٣. نسخة مطبوعة بالطبع الحجري، صححها وقابلها مع نسخة عتيقة مصححة العلامة الأمينى، طبعت سنة ١٣٥٦ هـ. ق^(٣٣).

ثانياً: أصل التوثيق المبحوث عنه في المقام وما يستفاد منه

ذكر الشيخ الجليل ابن قولويه في مقدمة كتابه (كامل الزيارات) عبارة هذا نصها:

((لم أخرج فيه حديثاً روي عن غيرهم إذ أن فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم، وقد علمنا أنا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت فيه حديثاً روي عن الشاذ من الرجال، يؤثر ذلك عنهم عن المنكوبين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم))^(٣٤).

إن هذه العبارة المذكورة آنفاً قد وقع فيها خلاف بين العلماء في كفاية استفادة التوثيق العام منها، وقد انقسموا على ثلاث اتجاهات، وهي:

الأول: أن التوثيق العام يشمل كل الرواة الذين ذكروا في الكتاب.

الثاني: أن التوثيق العام يختص بمشايخ ابن قولويه المباشرين فحسب.

الثالث: إن الاستفادة من العبارة أن يكون نظر المصنف منصباً على مرويات الرواة ولا علاقة

له بتوثيق الرواة سواء أكانوا من المباشرين أم غير المباشرين.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



أما الاتجاه الأول، فقد ذهب الشيخ الحر العاملي(ت: ١١٠٤هـ) إلى توثيق جميع من ورد في كامل الزيارات^(٣٥).

وممن اختار هذا الرأي أيضاً السيد الخوئي في معجم رجال الحديث، إذ ذكر أن العبارة واضحة الدلالة على أن ابن قولويه لا يروي في كتابه رواية عن المعصوم إلا إذا وصلت إليه من جهة الثقات من أصحابه رحمهم الله، وأضاف الخوئي أيضاً أن هذا مشروط بعدم ابتلاءه بمعارض، وأنه زعم من يقول أن المقدمة في صدد توثيق مشايخ ابن قولويه المباشرين فقط لأن ذلك خلاف ظاهر العبارة^(٣٦).

وتجدر الملاحظة أنه بناءً على هذا الرأي سوف تثبت وثيقة ثمانية وثمانون وثلاثمائة راو^(٣٧).

وأما الاتجاه الثاني: فقد ذهب إلى ذلك الشيخ النوري في خاتمة مستدركه على الوسائل، حيث استظهر من المقدمة المزبورة: أن ابن قولويه في صدد توثيق مشايخه المباشرين فقط^(٣٨).

واختاره السيد الخوئي إذ تراجع عن رأيه الأول بعد ما كان يقول بتوثيق جميع من ورد في الكتاب، ويبدو أنه استقر أخيراً على توثيق مشايخه المباشرين فقط^(٣٩).

في حين ذهب إلى الاتجاه الثالث السيد السيستاني إذ احتمل أن المصنف يسجل الروايات التي ذكرها نقاد الحديث في كتبهم اللذين تارة يكونون من المشهورين المباشرين له، وتارة أخرى يكونون من مشايخه^(٤٠).

ثالثاً: الرأي الظاهر في المقام

يظهر مما تقدم أن الرأي الثالث هو أقرب الاستظهارات من البقية ؛ وذلك لأن الرأي الأول يواجه إشكالاً مستحكماً حاصله: أن جملة من الرواة في الكتاب كانوا من الرواة المجاهيل فضلاً على غيرهم من الضعفاء، وعليه؛ فكيف تنترد القاعدة المستفادة في المقام (الاتجاه الأول) على هذه الموارد الكثيرة وليست بنادرة غير مؤثرة.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



وأما الاتجاه الثاني فيواجه إشكالاً آخرًا وهو أن جملة مشايخ ابن قولويه المباشرين هم من المجاهيل وغير المعروفين بالرواية إلا من جهته أمثال، محمد بن أحمد بن يعقوب، ومحمد بن الحسين بن مت الجوهري.

وعليه؛ يكون مقصود ابن قولويه بجمع الروايات المشهورة التي وقعت إليه (وصلت إليه) من جهة الثقات المشهورين بالقلم غاية الأمر أن بعضاً من هذه الروايات قد وصلت إليه عن طريق بعض الشذاذ وغير المعروفين بالرواية ولكن الرواية لا تختص بهم بل هي منقولة ومعروفة عن المشايخ المعروفين بالعلم الذين هم من غير المباشرين لابن قولويه.

رابعاً: وصف الكتاب

ذكر الشيخ عرفانيان في كتابه مشايخ الثقات، أن الروايات في كامل الزيارات هي ٧٢٤ بعد استثناء طريق الحسين بن أحمد بن المغيرة، منها ١٢٤، رواية مرسلّة بالمعنى الأعم والرجال المذكورون في أسانيد تلك الروايات هم ٦٨١ شخصاً منهم ٣١٥ نفرًا مسلم الوثيقة والاعتبار أما من لم يذكر بمدح ولا قدح ولم يعرف حاله في أوساط الرجاليين بعد ابن قولويه يبلغ عددهم ٣٢٧ شخصاً وأما الضعفاء فعددهم عند أقوام كذلك ١٤ شخصاً والمردد أمره والمختلف في ضعفه فعددهم عندهم ٢٥ شخصاً^(٤١).

تنبيه:

ذكر الشيخ جواد قيومي - محقق كتاب كامل الزيارات - أن هناك ثلاثة أحاديث في الأبواب (٨٢) و(٨٣) نقلاً عن تلميذ المؤلف (الحسين بن أحمد بن المغيرة) وهي ليست من أصل الكتاب وإنما أدرجه تلميذ المؤلف فيه كما أشار إليه في ضمن نقلها^(٤٢).

خامساً: مشايخ ابن قولويه المباشرين في الكتاب جرحاً وتعديلاً
المتتبع لروايات ابن قولويه في كتاب كامل الزيارات يظهر له أنه روى عن جملة من شيوخه بشكل مباشر وصل عددهم الى اثني وثلاثين شيخاً، وهم كالاتي^(٤٣) .:

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



- ١- أبو علي أحمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي. ٢- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الناقد. ٣- أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي. ٤- أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل. ٥- أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي. ٦- الحسن بن زبرقان الطبري. ٧- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى. ٨- أبو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني. ٩- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي. ١٠- حكيم بن داود بن حكيم. ١١- أبو عيسى عبيد الله (عبد الله) بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري. ١٢- أبو الحسن علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني. ١٣- أبو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي القمي. ١٤- أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (والد الصدوق). ١٥- علي بن محمد بن قولويه (أخوه). ١٦- علي بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي. ١٧- القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني (وكيل الناحية المقدسة). ١٨- أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي. ١٩- أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني العسكري. ٢٠- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب. ٢١- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار. ٢٢- محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب (محتمل اتحاده مع سابقه). ٢٣- أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز. ٢٤- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد. ٢٥- محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار. ٢٦- محمد بن الحسين (الحسن) بن مت الجوهري. ٢٧- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري. ٢٨- محمد بن عبد المؤمن المؤبد القمي. ٢٩- محمد بن قولويه (والده). ٣٠- أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي. ٣١- محمد بن يعقوب الكليني. ٣٢- أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد التلعكبري الشيباني.

ثم إنه بعد الوقوف على ترجمة هؤلاء المشايخ - من قبل الرجاليين من علمائنا المتقدمين -

لم يظهر أنهم على

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



درجة واحدة من الوثيقة ، ويمكن بيان حالهم كما يأتي^(٤٤):

١. أبو علي أحمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي:
قال النجاشي: كان ثقة فقيهاً في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية.
وقال الطوسي: كان ثقة فقيهاً كثير الحديث صحيحه.
٢. أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الناقد: مهمل.
٣. أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي:
ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم (ع) بلا جرح أو تعديل.
٤. أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل: مهمل.
٥. أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي:
ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم (عليه السلام)، وقد وصفه شيخ النجاشي محمد بن عثمان بالشريف الصالح فهو (أذن) ممدوح.
٦. الحسن بن زبرقان الطبري: مهمل.
٧. الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى: مهمل.
٨. أبو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني: مهمل.
٩. أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي: وثقه النجاشي.
١٠. حكيم بن داود بن حكيم: مهمل.
١١. أبو عسى عبيد الله (عبد الله) بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي، ذكره النجاشي من دون جرح أو تعديل لكنه وصف كتابه (زهر الرياض) بأنه كتاب حسن كثير الفوائد.
١٢. أبو الحسن علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني:
قال النجاشي: ثقة في نفسه من أصحابنا يوري عن الضعفاء وقال الطوسي في رجاله ثقة.
١٣. أبو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي القمي:
ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم (ع) من دون جرح أو تعديل.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



١٤. أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (والد الصدوق):
قال النجاشي: هو شيخ القميين في عصره ومتقدمهموفاقيهم وثقتهم، وكذلك وثقه الطوسي وأشار إلى فقاهته.
١٥. علي بن محمد بن قولويه (أخوه): مهمل.
١٦. علي بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي: ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم (ع) من دون جرح أو تعديل.
١٧. القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني: ذكره النجاشي في ترجمة أبيه وجده ووصفه بأنه من وكلاء الناحية.
١٨. أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي: احتل السيد الخوئي اتحاده مع أبي نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيه وإلا فهو مهمل.
١٩. أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني العسكري:
ذكره الشيخ في باب من لم يرو عنهم (ع) من دون جرح أو تعديل.
٢٠. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب: مهمل.
٢١. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار: مهمل.
٢٢. محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب: (يحتل اتحاده مع سابقه).
٢٣. أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز: ذكره النجاشي من دون جرح أو تعديل.
٢٤. محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: قال النجاشي: هو شيخ القميين ومتقدمهم ووجههم وثقة ثقة عين مسكون إليه.
٢٥. محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار: مهمل.
٢٦. محمد بن الحسين (الحسن) بن مت الجوهري: مهمل.
٢٧. محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: قال النجاشي: ثقة.
٢٨. محمد بن عبد الله المؤمن المؤدب القمي: قال النجاشي: ثقة.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



٢٩. محمد بن قولويه (والده): ذكره النجاشي بترجمة ولده جعفر أنه من خيار أصحاب سعد، وذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم (ع) من دون جرح: وتعديل.

٣٠. أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي:

قال النجاشي: شيخ أصحابنا له منزلة عظيمة كثير الحديث وقال الطوسي: جليل القدر ثقة.

٣١. محمد بن يعقوب الكليني.

قال النجاشي: شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم، وقال الطوسي: ثقة جليل القدر.

٣٢. أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني: قال النجاشي: كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لا يطعن عليه، قال الطوسي: جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة روى جميع الأصول والمصنفات

الخاتمة

مما تقدم فقد ظهر للبحث جملة من النتائج ، وهي كما يأتي :

- ١ لم يظهر من المؤرخين من ذكر سنة ولادته، وأما سنة وفاته فلا خلاف عليها.
- ٢- إن النزاع في فهم كلمات المقدمة يقع بلحاظين أحدهما بلحاظ الرواة ، والآخر بلحاظ المرويات.
- ٣- أن لابن قولويه كتباً بعدد أبواب الفقه ،وله مصنفات غيرها ومن جملتها كتاب (كامل الزيارات).
- ٤- إن أقدم من ترجم لابن قولويه هو من وقف البحث على قوله وهو الشيخ المفيد واصفاً إياه بالشيخ الصدوق.
- ٥- إن عدد مشايخه ثلاثون تقريباً ،في حين أن عدد تلامذته ومن روى عنه يبلغ عشرة فقط.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



- ٦- إن نسبة الكتاب إلى مؤلفه مما لا ريب فيه ، ولم يشكك أحد فيها والمعروف ب(كامل الزيارات) وإن اختلفت في تسميته عند العلماء
- ٧- اعتماد البحث على نسختين محقتين من الكتاب.
- ٨- أن المستفاد من عبارة ابن قولويه في مقدمة كتابه آراء ثلاث والرأي الثالث هو الراجح لأنه أقرب إلى واقع المقدمة من الأول والثاني .
- ٩- أن مجموع روايات كامل الزيارات تبلغ (٧٢٤) رواية بعد الاستثناء المذكور آنفاً.
١٠. بلغ عدد مشايخ ابن قولويه المباشرين من الثقات إثنا عشر راوٍ، ومن المهمين أحد عشر راوٍ، ومن الذين لم يرد في حقهم جرح أو تعديل سبعة رواة، وهذا يعد مؤيداً وقرينة على أن الرأي الثالث هو أقرب الآراء وأظهرها لواقع مقدمة وكلام المؤلف.

الهوامش

- (١) العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ط١، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية، مؤسسة؟؟؟ التابعة للآستانة الرضوية المقدسة . مشهد ١٤٢٣ هـ، ص ١٢٣.
- (٢) الفهرست، ط٢، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، مؤسسة نشر الثقافة، سنة ١٤٢٢ هـ باب جعفر، ص ٩١ (١٤١).
- (٣) ظ: الطوسي، الرجال، ط١، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، سنة ١٤١٥ هـ باب ذكر أسماء من لم يرو عن واحد من الأئمة، ص ٤١٨ (٦٠٣٨).
- (٤) معالم العلماء، ٦٦ (باب من الباء إلى الطاء) ، [١٦٠] .
- (٥) الكتاب الكبير للعلامة الحلي مفقود.
- (٦) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال، باب الجيم ص ١٢٤.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



(٧) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٣٥١ . ٣٨٠ هـ بعد ذكر ترجمته أن لابن قولويه كتب حسان منها: (كتاب الصلاة) و(كتاب الجمعة والجماعة) و(كتاب قيام الليل) و(كتاب الصداقة) و(كتاب قسمة الزكاة) و(كتاب الشهور والحوادث) وغير ذلك من كتب الفقه. (٨) كتاب مصابيح النور للشيخ المفيد مفقود.

(٩) رجال النجاشي، ص ٤٤٧، ترجمه يونس بن عبد الرحمن (١٢٠٨)

(١٠) ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، إقبال الأعمال، ط ١، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، مكتب الأعلام الإسلام . قم سنة ١٤١٤ هـ، ج ١، ص ٣٣، ٢.

(١١) ظ: الفهرست، ص ٩١، (١٤١).

(١٢) ظ: الرجال، ص ٤١٨، باب الجيم، (٦٠٣٨).

(١٣) اقبال الأعمال، ابن طاووس، ج ١، ب ٢ في ما ذكره من الرواية، ص ٣٤.

(١٤) العلامة الحلي خلاصة الأقوال، باب جعفر، ص ١٢٤.

(١٥) ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي ت ٦٤٧ هـ، كتاب الرجال، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات المطبعة الحيدرية . النجف، ١٣٩٢ هـ، باب الجيم ص ٦٥، (٣٢٦).

(١٦) ترجمة الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، حوادث ووفيات ٣٥١ . ٣٨٠ هـ، ص ٣٩٣، لابن قولويه قائلاً: جعفر بن محمد بن موسى ابن قولويه أبو القاسم السهمي الشيعي.

قلت: كان ابن قولويه هذا من كبار الشيعة ومن علمائه المشهورين وكان من أصحاب سعد بن عبد الله، وهو شيخ الشيخ المفيد وقال عنه المفيد كلما يوصف من جميل وفقه ودين وثقة فهو فرق ذلك.

(١٧) ذكر العسقلاني في كتابه لسان الميزان، ج ٢، ص ٢٢٤، في ترجمة ابن قولويه تحت رقم (٢٠٧٥) - ز . قائلاً: جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبو القاسم السهمي الشيعي من كبار الشيعة وعلمائهم المشهورين متهم وذكره الطوسي وابن النجاشي وعلي بن الحكم في شيوخ الشيعة وتلمذ له المفيد وبالغ في اطرائه.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الاسلامية



- (١٨) ذكرت بالمصدر هكذا (وعن أبي نفسه الرواية).
- (١٩) الخونساري، الميرزا محمد باقر الموسوي الخونساري الاصبهاني روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط١، الدار الإسلامية للطباعة والنشر . بيروت سنة ١٤١١هـ، ج٢، ص١٦٨، (١٦٦).
- (٢٠) رجال الطوسي، باب ذكر أسماء من لم يرو عن واحد من الأئمة باب الجيم، ص٤١٨، (٦٠٣٨).
- (٢١) خلاصة الأقوال، العلامة الحلي، باب الجيم ص١٢٤.
- (٢٢) روضات الجنات، الخونساري، ج٢، ص١٦٨، (١٦٦).
- (٢٣) أدرج الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٣٥١ . ٣٨٠هـ، ص٣٩٤، الشيخ ابن قولويه ضمن وفيات ٣٦٨هـ ونقل عن ابن أبي علي تاريخ وفاته وجاء في عبارته: ذكر ابن أبي علي وفاته في هذه السنة.
- (٢٤) انظر: رجال النجاشي، النجاشي، ص١٢٣، (٣١٨)؛ رجال الشيخ الطوسي، باب ذكر أسماء من لم يرو عن واحد من الأئمة^٨، ص٤١٦، (٦٠٢١)؛ خلاصة الأقوال، العلامة، ص١٢٣ . ١٢٤؛ الخوئي، أبو القاسم الموسوي الخوئي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة طه سنة ١٤١٣هـ، ج٥ ص٦٨، (٢٢٤٥)؛ روضات الجنات، الخونساري، ج٢ ص١٦٨، (١٦٦)؛ تاريخ الإسلام، الذهبي، حوادث ووفيات ٣٥١ . ٣٨٠هـ، ص٣٩٣.
- (٢٥) معجم رجال الحديث، الخوئي، ج٥، ص٦٨، (٢٢٤٥).
- (٢٦) ونكره ابن حجر العسقلاني في كتاب لسان الميزان، ج٢، ص٢٢٤ قائلاً: محمد بن سليم الصابوني سمع منه بمصر.
- (٢٧) انظر: رجال النجاشي، باب الجيم، ص١٢٣، (٣١٨)؛ الفهرست، الطوسي، باب جعفر، ص٩٢، (١٤١)؛ رجال الطوسي، باب ذكر أسماء من لم يرو عن واحد من الأئمة^٨، ص٤١٨، (٦٠٣٨)، إقبال الأعمال، ابن طاووس، ج١، ب٢، فيما نذكره من الرواية، ص٣٣؛ كتاب الرجال، ابن داود، باب الجيم، ص٦٥، (٣٢٦)؛ روضات الجنات، الخونساري، ج٢، ص١٦٨، (١٦٦)؛ معجم رجال الحديث، السيد الخوئي، ج٥، ص٦٨، (٢٢٤٥)، ج٢٠،

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



- ص ٢٥٨، (١٣٢٧٣)، ج ٢٢، ص ٢١٥ (١٤٤٢٩)؛ تاريخ الإسلام، الذهبي، حوادث ووفيات ٣٥١ . ٣٨٠هـ، ص ٣٩٤؛ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، ج ٢، ص ٢٤٤، (٢٠٧٥).
- (٢٨) معجم رجال الحديث، الخوئي ج ٥، ص ٧٦، (٢٢٦٣).
- (٢٩) أنظر: جواد القيومي في تحقيقه لكتاب كامل الزيارات لابن قولويه، ص ١٤؛ وبهراد الجعفري في تصحيحه وتعليقه لكتاب كامل الزيارات، ص ٨.
- (٣٠) تنبيه: إن ثبوت هذه المقدمة في الكتاب مما لا ريب ولا إشكال فيها بخلاف المقدمة المذكورة في كتاب تفسير علي بن إبراهيم القمي التي وقع في نسبتها خلاف كبير بين العلماء .
- (٣١) ظ: ابن قولويه، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، ت ٣٦٨هـ، كامل الزيارات ط ٣، سنة ١٤٢٤، تحقيق: جواد قيومي، مطبعة باقري . قم .، ص ٢٩ - ٣٠.
- (٣٢) تنبيه: نفس المخطوطة التي اعتمدها النسخة الأولى لكتاب كامل الزيارات.
- (٣٣) أنظر: كامل الزيارات، ابن قولويه، تعليق وتصحيح: بهراد الجعفري، ص ١٠.
- (٣٤) كامل الزيارات، ابن قولويه، تحقيق: جواد قيومي، ص ٣٥؛ كامل الزيارات، ابن قولويه، تعليق وتصحيح: بهراد الجعفري، ص ١٥.
- (٣٥) أنظر: الحر العاملي، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت: ١١٠٤)، وسائل الشيعة في تحصيل مسائل الشريعة، تصحيح وتعليق وتحقيق: عبد الرحيم الرباني الشيرازي، مطبعة إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ج ٢، الفائدة: ٦.
- (٣٦) أنظر: معجم رجال الحديث، الخوئي، ج ١، ص ٥٠.
- (٣٧) أنظر: عرفانيان: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات، ط ١، مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤١٧هـ، ص ١٢٤ - ١٥٢؛ السبحاني جعفر السبحاني، كليات في علم الرجال ط ١، مؤسسة الإمام الصادق، قم . سنة ١٤٢٨هـ، ص ٣٢٠؛ الإيرواني، محمد باقر الإيرواني، دروس تمهيدية في القواعد الرجالية ط ١، مطبعة سرور . قم سنة ١٤٢٦هـ، ص ١٧٦.
- (٣٨) النوري، حسين النوري الطبرسي: (ت: ١٣٢هـ)، خاتمة مستدرك الوسائل ط ١، تحقيق: مؤسسة آل البيت^٨ لإحياء التراث، مطبعة ستارة . قم سنة ١٤١٦هـ ج ٣، ف ٣.
- (٣٩) دروس تمهيدية في القواعد الرجالية، الإيرواني، ص ١٧٨.
- (٤٠) السيسستاني، علي الحسيني، قاعدة لا ضرر ولا ضرار، ط ١، سنة ١٤١٤هـ مطبعة مهر- قم .

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الاسلامية



ص ٢١ .

(٤١) ظ: مشايخ الثقات، عرفانيان، ص ١٥٥ .

(٤٢) ظ: كامل الزيارات، ابن قولويه، تحقيق: جواد قيومي، ص ٢٩ .

(٤٣) الداوري، الشيخ مسلم الداوري، أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ط ١ سنة ١٤٢٦ هـ، مطبعة سرور . قم .، ج ١، ص ٣٢٤ - ٣٢٦ .

(٤٤) راجع: بحسب التسلسل: معجم رجال الحديث، ج ٢، (٤٢٨)، (٦٤١)، (٧٠٨)، ج ٣،

(٨٤٦)، ج ٥، (٢٣١٢)، (٢٨٢٨)، (٢٩١٦)، ج ٧، (٣٥٦١)، (٣٦٢٥)، (٣٩٠٥)، ج ١٢،

(٧٥٠٥)، (٧٨٥٩)، (٨٠٨٦)، ج ١٣، (٨٤٧٦)، (٨٤٨٨)، ج ١٥، (٩٥٦٤)، (١٠٠٨١)،

(١٠١١٥)، ج ١٦، (١٠١٨٤)، (١٠١٨٤)، (١٠١٨٤)، (١٠١٨٤)، (١٠٤٢٣)، (١٠٤٩٠)، (١٠٥٢٤)،

ج ١٧، (١٠٦٠٧)، (١١١٠٨)، (١١١٨٨)، ١٨، (١١٦٤٨)، (١١٩٩٢)، ج ١٩، (١٢٠٦٧)،

(١٣٢٧٢) .

قائمة المصادر والمراجع

خير ما يبتدأ به القرآن الكريم.

• الإيرواني، محمد باقر،

١- دروس تمهيدية في القواعد الرجالية، ط ١، مطبعة سرور . قم . سنة ١٤٢٦ هـ .

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



• ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن

أحمد (ت: ٨٥٢هـ)

٢- لسان الميزان، ط٢، مطبعة دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان سنة ١٤٢٢هـ.

• الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ).

٣- وسائل الشيعة في تحصيل مسائل الشريعة، تصحيح وتحقيق وتذييل: عبد الرحيم

الرباني الشيرازي، مطبعة دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان.

• الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت: ٧٢٦هـ).

٤- ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ط١، تصحيح وتحقيق: قسم الحديث في مجمع

البحوث الإسلامية، مؤسسة الطبع التابعة للآستانة الرضوية المقدسة . مشهد .، سنة

١٤٢٣هـ.

• الخوئي، أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت: ١٤١٣).

٥- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، سنة ١٤١٣هـ.

• الخونساري، محمد باقر الموسوي الخونساري الاصبهاني (ت: ١٢٥٣هـ).

٦- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط١، الدار الإسلامية للطباعة والنشر

بيروت ت سنة ١٤١١هـ.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



- ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي (ت: ٧٠٧هـ).
- ٧- كتاب الرجال، تحقيق وتقديم: محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات المطبعة الحيدرية .
نجف . ، سنة ١٣٩٢هـ .
- الداوري، مسلم .
- ٨- أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ط١، مؤسسة المحبين للطباعة والنشر،
مطبعة سرور . قم . سنة ١٤٢٦هـ .
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ).
- ٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب
العربي بيروت، سنة ١٤٢٣هـ .
- السبحاني، جعفر .
- ١٠- كليات في علم الرجال، ط١، نشر وطباعة مؤسسة الإمام الصادق (ع) - قم .
سنة ١٤٢٨هـ .
- السيستاني، علي الحسيني.
- ١١- قاعدة لا ضرر ولا ضرار، ط١، مطبعة مهر . قم .، سنة ١٤١٤هـ .
- ابن شهر آشوب (ت: ٥٨٨هـ)

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الاسلامية



- ١٢- معالم العلماء، منشورات قم
- ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت: ٦٦٤هـ).
- ١٣- إقبال الأعمال، ط١، تحقيق: جواد القيومي نشر وطباعة مكتب الإعلام الإسلامي، سنة ١٤١٤هـ.
- الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ).
- ١٤- الفهرست، ط٢، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة النشر الفقاهة، سنة ١٤٢٢هـ.
- ١٥- الرجال، ط١، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين بقم المحروسة، سنة ١٤١٥هـ.
- عرفانيان، علام رضا .
- ١٦- مشايخ الثقات، ط١، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤١٧هـ.
- ابن قولويه، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت: ٣٦٨هـ).
- ١٧- كامل الزيارات، نسخة أولى، ط٣، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة الفقاهة، الباقرى . قم . سنة ١٤٢٤هـ.

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



١٨- كامل الزيارات، نسخة ثانية، ط١، تحقيق: بهراد الجعفري، الناشر مكتبة

الصدوق، سنة ١٣٧٥هـ.

• النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسيدي (ت: ٤٤٥هـ) .

١٩- رجال النجاشي، ط٧، تحقيق موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر

الإسلامي لجماعة المدرسين بقم المشرفة، سنة ١٤٢٤هـ.

• النوري، حسين بن محمد بن تقي (ت: ١٣٢٠هـ).

٢٠- خاتمة مستدرك الوسائل، ط١، تحقيق: مؤسسة آل البيت^١ لإحياء التراث،

مطبعة ستارة . قم . سنة ١٤١٦هـ.

List of sources and references

.The best thing to start with is the Holy Qur'an

a. Al-Irwani, Muhammad Baqir.

1- Introductory lessons in grammar rules, 1st edition, Surur Press -

Qom - year 1426 AH.

b. Ibn Hajar Al-Asqalani, Shihab al-Din Ahmad bin Ali bin

Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Ahmad (d. 852 AH)

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



2- Lisan al-Mizan, 2nd edition, Arab Heritage Revival House Press,
Beirut, Lebanon, 1422 AH.

c. Al-Hurr Al-Amili, Muhammad bin Al-Hasan (d. 1104 AH.)

3- Shiite means of collecting issues of Sharia, corrected, verified and
appended: Abdul Rahim Al-Rabbani Al-Shirazi, Dar Ihya Al-Turath
Al-Arabi Press, Beirut, Lebanon.

d. Al-Hilli, Al-Hasan bin Yusuf bin Ali bin Al-Mutahhar (d.
726 AH.)

4- Arrangement of the summary of sayings fi Ma'rifat al-Rijal, 1st
edition, corrected and verified by: Hadith Department of the Islamic
Research Academy, Printing Institution affiliated with Holy Istanbul
Razavi – Mashhad – in the year 1423 AH.

e. Al-Khoei, Abu al-Qasim al-Musawi al-Khoei (d. 1413.)

5- Dictionary of Men of Hadith and Details of the Classes of Narrators,
5th edition, year 1413 AH

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



f. Al-Khunsari, Muhammad Baqir Al-Musawi Al-Khunsari Al-Isfahani (d. 1253 AH.)

6- Rawdat al-Jannat fi Ahwal al-Ulama wa-Sadat, 1st edition, Dar al-Islamiyya for Printing and Publishing, Beirut, d. 1411 AH.

g. Ibn Dawud, Taqi al-Din al-Hasan bin Ali bin Dawud al-Hilli (d. 707 AH.)

7- Kitab Al-Rijal, edited and presented by: Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, published by Al-Haidariyya Press – Najaf – in the year 1392 AH.

h. Al-Dawari, Muslim.

8- Fundamentals of the Science of Men between Theory and Application, 1st edition, Al-Muhebben Foundation for Printing and Publishing, Surur Press – Qom – year 1426 AH.

i. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH.)

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



9- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables,

edited by: Omar Abdel Salam Tadmurri, Dar Al-Kitab Al-Arabi,

Beirut, in the year 1423 AH.

j. Al-Subhani, Jaafar.

10- Colleges in the Science of Men, 1st edition, published and

printed by the Imam al-Sadiq (peace be upon him) Foundation – Qom

– in the year 1428 AH.

k. Al-Sistani, Ali Al-Husseini.

11- The rule of neither harm nor harm, 1st edition, Mehr Press –

Qom, year 1414 AH.

l. Ibn Shahr Ashub (d. 588 AH)

12- Milestones of the Scholars, Qom Publications

m. Ibn Tawus, Radi al-Din Ali bin Musa bin Jaafar bin Tawus

(d. 664 AH.)

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



- 13- Iqbal al-Amal, 1st edition, edited by: Jawad Qayomi,
published and printed by the Islamic Information Office, in the year
1414 AH.
- n. Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan (d. 460 AH.)
- 14- Al-Fahrist, 2nd edition, edited by: Jawad Al-Qayumi, Al-
Fuqaha Publishing Foundation, in the year 1422 AH.
- 15- Al-Rijal, 1st edition, edited by: Jawad Al-Qayumi, Islamic
Publishing Foundation affiliated with the Teachers' Group in Qom Al-
Mahrousa, in the year 1415 AH.
- o. Irfanian, Allam Reda.
- 16- Trustworthy Sheikhs, 1st edition, printed and published by the
Islamic Publishing Foundation, year 1417 AH.
- p. Ibn Qulwayh, Abu al-Qasim Jaafar bin Muhammad bin
Qulwayh al-Qummi (d. 368 AH.)

مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات (دراسة تحليلية)

م . د . محمد عبد الهادي العامري

mohammed.shaker@uow.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء / كلية العلوم الإسلامية



- 17- Kamil Al-Ziyarat, first edition, 3rd edition, edited by: Jawad Al-Qayumi, Al-Fuqaha Foundation, Al-Baqiri – Qom – year 1424 AH.
- 18- Kamil Al-Ziyarat, second edition, 1st edition, edited by: Behrad Al-Jaafari, publisher, Al-Saduq Library, year 1375 AH.
- q. Al-Najashi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Al-Abbas Al-Asadi (d. 45 AH.)
- 19- Rijal al-Najashi, 7th edition, edited by Musa al-Shubayri al-Zanjani, Islamic Publishing Foundation for the Teachers' Community in Qom al-Musharraf, in the year 1424 AH.
- r. Al-Nouri, Hussein bin Muhammad bin Taqi (d. 1320 AH.)
- 20- Khatima Mustadrak al-Wasa'il, 1st edition, edited by: Al-Bayt Foundation^ for the revival of heritage, Satara Press – Qom – year 1416 AH.